

مجمع الأمثال

503 - بِرِسْلَاحٍ مَّسًّا يُقْتَلَنَّ الْقَتِيلُ .

قاله عمرو بن هند حين بلغه قتل عمرو ابن مامة فغزا مُرَادًا وهو قَتَلَاةُ عمرو فظفر بهم وقتل منهم فأكثر فأتى بابن الجعيد سلما فلما رآه أَمَرَ (به) فضرب بالغِمْدِ حتى مات فقال عمرو : بِسْلَاحٍ مَّسًّا يُقْتَلَنَّ الْقَتِيلُ فأرسلها مثلا . يضرب في مكافأة الشر بالشر .

يعني يقتل مَنْ يُقْتَلُ بأيِّ سلاح كان وقوله " يقتلن " دخلته النونُ لِمَكَانٍ " ما " وهي مؤكدة ويجوز أن يكون أراد بِسْلَاحٍ ما يقتلن قاتل القَتِيلِ فحذف ويجوز أن يريد ابن الجعيد الذي قتل بين يديه فتكون الألف واللام للعهد